

الصحيفة الصادقية

[21] من الاحاديث من بينها: أ: - قال عليه السلام: " إن الدعاء يرد القضاء ، ينقضه كما ينقض السلك، وقد أبرم إبراهيم إبراما. " (1). ب: - قال عليه السلام: " إن العزول، ليدفع بالدعاء الامر الذي علمه، أن يدعي له فيستجيب، ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء، لصابه ما يجتثه من جديد الارض. " (2). ج: - قال عليه السلام: " الدعاء يرد القضاء، بعدما أبرم إبراهيم، فاكثروا من الدعاء، فانه مفتاح كل رحمة، ونجاح كل حاجة، ولا ينال ما عند العزول إلا بالدعاء، وإنه ليس باب يكثر قرعه ألا يوشك أن يفتح لصاحبه. " (3). وحكت هذه الاحاديث عن أهمية الدعاء، وأنه من الاسباب الفعالة في دفع البلاء المبرم. الدعاء شفاء من الداء: إن الدعاء وصفة روحية، وهو من أوكد الاسباب في إزالة الامراض، فإن له تأثيرا بالغاً في الشفاء من كل داء، وقد قررت البحوث الطبية الحديثة ذلك، واكدت ان الطب الروحي، من أهم الاسباب في إزالة الامراض المستعصية، خصوصا الامراض النفسية، وقد اكتشف الامام الصادق عليه السلام، هذه الظاهرة، فقال للعلاء بن كامل: " عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء. " (4). (1) اصول الكافي 2 / 467. (2) اصول الكافي 2 / 470. (3) اصول الكافي 2 / 470. (4) اصول الكافي 2 / 467. [*]
